

١- إشباع حاجات الطفل النفسية والاجتماعية والثقافية والصحية والعقلية ، فالأسرة هي التي تهيأ للطفل الجو المناسب والصالح منذ ولادته وتساعد في الانتقال من مرحلة لأخرى .

٢- وضع أهداف للطفل تتطلب منه التحدي وتناسب قدراته ومقدرته على الانجاز ، فالتحديات تجعل الطفل نشط وشغوف بالمعرفة .

٣- إشباع حاجة الطفل إلى التقدير الاجتماعي وإحساس الطفل بأن له مكانة في المنزل وأنه مرغوب فيه وإن والديه يفعلون ما في وسعهما لإسعاده وتقديره ، وإشباع حاجته إلى التعبير عن ذاته وتوكيدها .

٤- إشباع حاجة الطفل إلى النجاح لان الشعور بالنجاح يكسب الفرد ثقته بنفسه وشعوره بالأمن .

دور الروضة في تنمية النمو المعرفي لدى الأطفال :

الروضة مؤسسة اجتماعية وجدها المجتمع لإشباع حاجات نفسية وتعليمية عجزت عن أن توفرها بيئة الأسرة ، فأصبحت كمجتمع صغير يعيش فيه الأطفال ليكتسبوا الخبرات ويتعلموا العلم والمعرفة وتحمل المسؤولية واحترام القانون وأداء الواجبات لان واجب الروضة تربية وتعليم الأطفال وتحقيق النمو العقلي والاجتماعي والنفسي والحركي وإتمام ما حققه البيت وإصلاح ما أفسده البيت ، ولكي يتحقق النمو السليم لابد أن يكون :-

١- يجب أن يكون جو الروضة مكماً ومحققاً للطفل لما يحققه جو المنزل من طمأنينة وشعور بالنجاح وإنماء للمسؤولية الاجتماعية

٢- إتاحة أنشطة تتطلب التفكير ، وتدريبه عليها مع الابتعاد عن التفكير المقيد .

٣- إتاحة الفرصة للطفل كي يستكشف ميوله ورغباته واهتماماته من خلال الأنشطة والخبرات العلمية والمعرفية التي تقدم له .

٤- تنمية ذاكرة الطفل من خلال ترديد الأناشيد والموسيقى .

٥- يجب أن تكون المناهج الدراسية متطورة ومسايرة للتغيرات العالمية والاجتماعية وتشبع حاجات الأطفال المتنوعة .

١

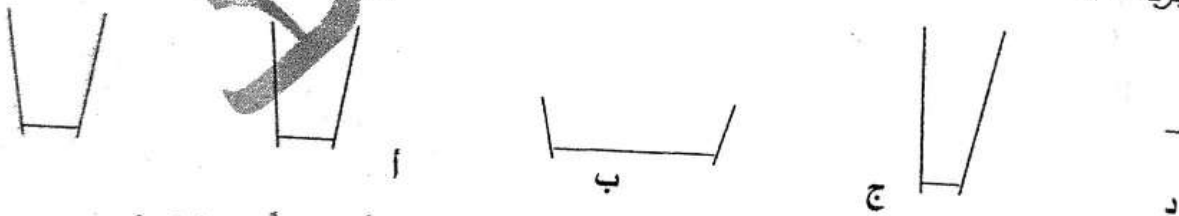
دور المجتمع في تنمية النمو المعرفي لدى أطفال الرياض :

يتأثر الفرد بالثقافة العامة للمجتمع الذي ينتمي إليه والثقافة تمثل التراث الذي ينتقل إلينا من أجيال سابقة ويشمل الأفكار والمعتقدات والتقاليد والأعراف والقيم والاتجاهات والقوانين والقواعد الدينية والفنون والعلوم . ولكل مجتمع ثقافة خاصة يتميز بها عن المجتمعات الأخرى يتشكل أفرادها وفق هذه الثقافة يتأثرون بها وينهلون منها فيصبح لهم طابع يميزهم عن غيرهم من المجتمعات الأخرى ، فالثقافة الواحدة توحد بين أفراد المجتمع الواحد في الميول والعادات والتقاليد والقيم وطريقة التفكير وكيفية أداء العمل .

أنشطة تعليمية :

إليك مجموعة من التجارب التي يمكنك إجرائها على الأطفال في أعمار مختلفة وهي تدور حول قدرة الأطفال على الاحتفاظ بالكم أو الحجم أو العدد أو المساحة أو الكتلة ، حاولي تطبيق هذه النماذج على الأطفال وسجلي ملاحظتك حول إجابات هؤلاء الأطفال وطرق تعاملهم مع هذه التجارب .

تجربة ١ :



- أسأل الطفل : أي أناء فيه ماء أكثر (أ) أم (ب) ، أم أن فيهما مقداراً متساوياً من الماء ؟

وبعد أن يقرر الطفل أن كمية الماء واحدة في الاثنان اعمل الإجراء الآتي : صب الماء الموجود في (أ) في إناء أوسع وأعرض (ج) مثلاً وأسأل الطفل نفسه مرة ثانية : أين يوجد ماء أكثر في (ب) أم في (ج) وهكذا . سجل ملاحظتك وإجابات الطفل في كل مرة تسأل فيها الأطفال ، كرر هذا الإجراء في كافة التجارب الآتية .

تجربة ٢ :

ويقترح باندورا ثلاث أساليب للملاحظة :

١- تعلم سلوكيات جديدة : إن التمثيلات الصورية والرمزية المتوفرة عبر الكتب والسينما والتلفزيون والحكايات والأساطير ... الخ تشكل مصادر مهمة للنماذج وتقوم بوظيفة النموذج الحي ، حيث يقوم المتعلم بتقليدها بعد ملاحظتها والتأثر بها .

٢- الكف والتحرير : قد يؤدي ملاحظة بعض السلوكيات التي تميزت بالعقاب إلى تجنب أدائها . أن معاقبة المعلم لأحد تلاميذه على مرأى من الآخرين ، فينقل اثر العقاب إلى هؤلاء التلاميذ بحيث يمتنعون عن أداء السلوك الذي كان سبباً في عقاب زميلهم ، وقد يلجأ البعض إلى تحرير الاستجابات المكفوفة أو المقيدة وخاصة عندما لا يواجه النموذج عواقب سيئة أو غير سارة .

٣- التسهيل : تختلف عملية تسهيل السلوك عن عملية تحريره ، فالتسهيل يتناول الاستجابات المتعلمة غير المكفوفة والمقيدة والتي يندر حدوثها بسبب النسيان والترك ، أما تحرير السلوك فيتناول الاستجابات المكفوفة التي ترفضها البيئة أو تنظر إليها على أنها سلوك سلبي .

الافتراضات التي يقوم عليها باندورا

- ١- يتعلم الطلبة جزراً كبيراً عن طريق النمذجة .
- ٢- يسهم التعلم الاجتماعي في زيادة خبرات الطلبة غير المباشرة عن طريق التعامل مع النماذج المختلفة .
- ٣- يسهم التعلم بالملاحظة في نقل ثقافة المجتمع إلى الناشئة .
- ٤- تتضمن عملية النمذجة تبني الدور والاتجاه والمشاعر .
- ٥- يؤدي التعلم بالملاحظة إلى اكتساب سلوكيات جديدة نتيجة لملاحظة النموذج الذي يلقي مكافأة .
- ٦- يؤدي التعزيز بالنيابة دوراً مهماً في تبني سلوك تتم ملاحظته .
- ٧- يعتبر التعلم بالملاحظة مصدراً رئيسياً لتعلم القواعد والمبادئ .
- ٨- التعلم بالملاحظة والنمذجة يؤدي إلى تعلم اللغة والأفكار والعادات الاجتماعية .
- ٩- تتضمن عملية الاستخراج الحركي صوراً ذهنية وأفكاراً تقود الأداء الظاهر .
- ١٠- التعلم بالملاحظة مصدر رئيس للسلوك الخلاق .

التطبيقات التربوية لنظريات النمو المعرفي

- ١- ترويد البيئة المحيطة بالطفل بالمواد الحسية والحركية التي تصدر اصواتاً مختلفة وتظهر بالوان زاهية مختلفة وروائح مميزة .
- ٢- استخدام اشكال كبيرة حتى تساعد على تنمية عضلاته الحسية اليدوية وغير اليدوية .

٣- تهيئة ألعاب تتضمن عمليات حل المشكلات وتركيب وتفكيك ولا تتطلب عمليات معقدة .

٤- إتاحة فرص بناءة أمام الطفل ليمارس عمليات الملاحظة والاكتشاف وصياغة الأشياء المحيطة به .

٥- ان اثراء البيئة المحيطة بالطفل يعمل على اثراء الابنية المعرفية الحسية الحركية ويساعده على الانتقال للمرحلة التالية .

٦- إتاحة الفرص أمام الطفل للتعبير عما يشعر به سواء كان برموز او حركات او اشارات .

٧- استخدام كلمات جديدة أمام الطفل واظهار استعمالات مختلفة لهذه الكلمات حتى يثري القاموس اللغوي للطفل .

٨- إتاحة الفرص أمام الطفل لممارسة التخييلات البناءة التي تسهم في بناء المعرفة وتطورة المعرفي .

٩- اعطاء الطفل الزمن الكافي الملائم للتفاعل مع المواقف والأشياء التي يواجهها لتطوير خبرات تسهم في التطور المعرفي للطفل .

١٠- إتاحة الفرص للطفل لتفسير ممارساته واعطائه فرصة للنظر فيها والتعبير عما يدور في ذهنه من افكار والطلب اليه لتفسير سلوكه واعماله والاسباب التي تقف وراء القرارات التي يتخذها ومبرراتها والنتائج المتوقعة التي يفترضها .

١١- إتاحة الفرص أمام الطفل للتفكير والتأمل في نتائج الاعمال التي يمارسونها ومن ثم تبرير هذه النتائج وذكر الافتراضات التي تدعم هذه النتائج .

١٢- تهيئة مواقف ومهمات ومسائل متباينة الصعوبة لها والنجاح في الاداء منها .

١٣- إتاحة فرص التفاعل والاختيار للأشياء المحيطة بالطفل وتهيئة الفرص المناسبة أمام الطفل للتفاعل مع الكبار الراشدين من مستويات ومجالات معرفية مختلفة فيساعدهم ذلك على التطور المعرفي .

١٤- تهيئة زمن للمناقشة المعرفية التي تقل فيها فرص الاحباط او الفشل .

١٥- تهيئة فرص للتفاعل مع مشكلات معقولة الصعوبة يتدرج في حلها وينجح في الاداء فيها .

١٦- دور الأسرة في تنمية النمو المعرفي عند الأطفال :

الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل ودورها هام وحيوي في عملية النمو وفي تأدية وظائف بيولوجية واجتماعية ونفسية ، فبيئة الأسرة تشمل علاقات الفرد وتعامله داخل الأسرة مع الوالدين والإخوة والأقارب تعاملًا يساعد على النمو ، أما دور الأسرة كبيئة اجتماعية يتحدد بالاتي :-